

## الغرب الأقصى

انكم تطاقون اسم «القطر المرأكشي» على بلاد «الغرب الأقصى» ومعنى هذا «بلاد مرأكش» او بعبارة أصح «عمل بلد مرأكش» وتخرج من هذه التسمية بقية البلاد . ويطلق المرأكشيون على بلادهم اسم «الغرب الأقصى» . ليس من المفيد استعمال هذا المصطلح للتعبير عن تلك البلاد اي ان يقال بعد الان «الغرب الاقصى» بدلا من مرأكش كما هو مصطلح اهل تلك البلاد واقرب الى الصحة لانه يتناول القطر بأسره

ضجيه

مبوسو بلبر

احد اعضاء الجمع العلمي العربي بدمشق

## مطبوعات حديثه

حظ الطب العربي

في نشوء الطب الفرنسي

La part de la médecine arabe dans l'évolution de la médecine française

طبع في باريس سنة ١٩٢٢ بالمطبعة الشرقية في ١٦٣ صفحة بقطع ربع وضع زميلنا الزحني الدكتور يوسف حرير باللغة الفرنسية في باريس تحت هذا العنوان كتاباً ادلى فيه بكل حجة دامغة واسناد متين يؤيد فضل العرب على الحضارة الاوربية وبوجه خاص على نشوء الطب في فرنسا مما دل على طول باعه وذلك في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . قال في المقدمة كلمة في نشوء النهضة العلمية العربية ثم بحث في الفصل الأول بصورة موجزة فيما كانت عليه الأمة العربية في القرن السابع والعاشر في الشرق وفي الاندلس من الحضارة والمدنية الرفيعة بعكس ما كنا نرى في ذلك العهد في ليل الليل من الجهل . ثم ذكر النهضة الأوربية والتيين قاموا

بها وفي مقدمتهم جرير الأورليكي الذي حاز مقام البابوية في آخر أيامه تحت اسم  
سانستر الثاني وقد أيد المؤلف اقوال الدكتور غوستاف لبون وهنري مارتن والممثلة  
الأفريقية الكبيرة القائلين بان جرير قد تلقن علومه في الأندلس عند العرب وبعد  
ان قطع منها شوطاً بعيداً عاد الى اوربا فكان اول العالمين على ايقاظها وانهائها  
فقد ادخل اليها الأرقام العربية ونشر فيها العلوم الرياضية ولا سيما الطبية في فرنسا  
بواسطة مكتب ريس وشارتر . وبحث في الفصل الثاني في مكتب سالرنه في  
ابطاليا فقال اذا لم يقر العرب عيناً برؤية رايهم تخفق على حصون هذه المدينة التي  
حاصروها مراراً فحسبهم انتصاراً خفوق ألوية معارفهم علي مكتبها الشهير . ثم  
افاض في ترجمة فسطنطين الأفرقي الذي كان العامل الأقوى في النهضة العلمية  
الأوروبية في القرن الحادي عشر فذكر انه قضى تسعاً وثلاثين سنة في تحصيل العلوم  
في الاقطار العربية ثم قدم الى سالرنه فنشر فيها العلوم العربية بواسطة مكتبها وبعد  
ان ذكر ما وضعه في اللغة اللاتينية من المؤلفات التي كان لها تأثير عظيم في نشر الطب  
العربي في فرنسا أيد ان خير تلك المؤلفات كان منتحلاً : ( فالفياتيك ) لم يكن الا  
زاد المسافر لابن الجزائر و ( الباتيني ) لم يكن الا المالكي لابن عباس الجوسي . ثم  
بحث في الفصل الثالث في عهد الترجمة في الغرب فقال : ان طليطلة كانت في القرن  
الثاني عشر مجمع انوار انبعثت منه انوار العلم العربي على الغرب فقد اسس فيها في ذلك العهد  
مكتب ترجمة نقل الى اللاتينية جل المؤلفات الغربية في جميع العلوم على اختلاف  
موضوعاتها وان اشهر العلماء المترجمين الذي كان له القدر المثل في هذا المعترك هو  
جرار دي كريمونا فقد ترجم وحده ستة وسبعين مؤلفاً من اعظم المصنفات العربية  
من اشهرها في الطب القانون لابن سينا والجراحة لأبي القاسم والحايي الرازي . اما  
الفصل الرابع فقد بحث فيه المؤلف بصورة مسهبة عن مدرسة مونبيليه التي كان للعرب  
وتأليفهم في نشوئها ونموها ونجاحها الحظ الأوفر مستنداً في تأييد ذلك الى النصوص  
الصحيحة والروايات الموثوق بها . واخيراً بحث في الفصل الخامس في مدرسة باريز  
: ما كان للحصنات العربية في تدريسها من المسكنة والحرمة مستنداً في ذلك الى  
نصوص تاريخ مكتبها الفرائكن . ثم اختتم الكتاب بدعوة الأمة الفرنسية التي

كان للطب العربي في نشوء طبها الحظ الأوفران تقابل الاحسان بالاحسان فتذكر  
عند طليطه وجراردي كرتونا فتقد الى الطب العربي بدأ مؤوها الكرم والاخلاص  
فتنهض بعمده الدمشقي الى مصاف المدارس الطبية في فرنسا مما يشكرها عليه كل  
ناطق بالضاد . وقد ذيل المؤلف الكتاب بسر الألفاظ الفرنسية ذات الأصل العربي  
مرتبة على الحروف الهجائية وهي تعد بائناات . ومما سرنا أنه سينشر هذا الكتاب  
باللغة العربية قريباً ليطلع عليه من لا يعرف الافرنسية

ومما تقدم نتجلى لنا جلالة المباحث التاريخية التي ضمها هذا الكتاب المنيد والخدمة  
الجل التي قام بها مؤلفه لامة العربية ويا حبذا لو نتج جميع ابناء هذه الامة العاكفين  
على موارد العلم في عواصم اوربا على اختلافها هذا المنهج الشريف فيجعلون باكورة  
اعمالهم التنقيب عما طمسته عوامل الاعمال من آثار اجدادهم في بناء صرح تلك  
العلوم التي يدرسونها فيظنونه للملاء . واهم الحث انه خير عمل نطلبه الامة العربية  
من ابناءها يخذل من ذكراهم ويرفع من مكانتهم . ويستوجب لهم خالص الشكر وجزيل  
الاحترام

احد اعضاء الجمع العلمي  
الدكتور احمد الحكيم

### المخطوطات العربية

في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت

نشر الاستاذ الاب لويس شيخو رئيس تحرير مجلة المشرق واحد اعضاء جمعةنا العلمي  
العربي كراسة ملخصة بفهرس المخطوطات العربية في العلوم والدين المخطوطة في خزانه كلية  
اليسوعيين في بيروت وقد كتبها بالافرنسية على غاية التدقيق ووصل الآن الى عدد ٢٤٥

فلاسفة العرب

P. M. Bouyges. S. J.

Notes sur les philosophes arabes connus des Latins  
au Moyen Age

نشر الاب بويج من الآباء اليسوعيين في بيروت مفكرات بالافرنسية في فلاسفة

العرب الذين عرفهم اللاتين في القرون الوسطى ذكر فيها كل ما عرف من الكتب والرسائل في المكتاب المختلفة التي كتبها الفيلسوف أبو الوليد بن رشد Averroës وذلك بتدقيق يحمد عليه . وحيداً لو ترجمت هذه الرسالة والتي سبقتها بالعربية ليستمد منها أبناء العربية ايضاً فيزيد شكرينا للهؤلاء الذين المشار اليهما

### الحقوق الادارية

تأليف شاكر بك الحنبلي جزآن

طبع بتطبعة حكومة دمشق ١٣٣٩ - ١٣٤٠ (١٩٢١ - ١٩٢٣)

لصديقنا الاستاذ مؤلف هذا الكتاب همة عالية في التأليف والتعريب والنشر فلا يكاد ينهي موضوعاً حتى يعمل على معالجة آخر . وقد خص عمله في الكتب المدرسية نالاً . وآخر ما وفق الى طبعه كتاب « الحقوق الادارية » وهو موضوع طريف لم يعهد فيما نعلم ان نقل شيء منه الى اللسان العربي . وقد اعتمد في تأليفه على مظان اكثرها بالتركية ومنها ما نقل عن الافرنجية ومنها ما هدته اليه التجربة وسخر به واسعه لانه عانى شواظون الادارة بالعمل سنين طويلة . ومن عانى التأليف والترجمة يقيم الاعذار للمؤلف على ما سبق به فقه من الهفوات التي لا يكاد يسلم منها كتاب . وفي يقيننا انه يصلح هذه المنات الطنيفة في الطبعة الثانية وهي مع هذا لا تضر بجوهر الكتاب . وهذه الهفوات مما عمت به البلوى في مصطلح الناس في هذه الموضوعات المنقولة عن اللغة التركية ومنها ما يعتفر الآن ومنها ما في اللغة مندوحة عنه . وعساه في طبعة اخرى يضيف الى انواع السلطات سلطة من يدعي انه ظل الله في الارض وانه غير مسؤول . وان يضيف الى ترتيبات دولتي المانيا والنمسا القديمة ترتيباتهما الحديثة مثل ذكر جمهورية المانيا وانحلال امراطوريتها وان يذكر « وزارة التامين » في جملة النظارات التي احدثت خلال الحرب في اكثر الدول . وتزريق النمسا وترتيباتها بعد استقلال الحروات والسلاف وغيرهم عنهما واحول حكومة روسيا الباشنية وما انفصل عنها . فان اكثر الامم الشرقية والغربية قد ادخلت بعد الحرب اوضاعاً جديدة في ادارتها . الكتاب القاد . ولنه محاضرات على طلاب معهد

الحقوق بدمشق • فستكر للمؤلف هديته للعالم العربي ونقته له التوفيق الى اخراج  
امثال هذا الكتاب المفيد الامة  
محمد كرد علي

### صحيفة الجامعة المصرية

ظهرت هذه المجلة الشهرية في أول تشرين الاول الماضي للمحاضرات والرسائل  
بنشرها طلبة الجامعة المصرية • وفيها مقالات ومحاضرات لبعض اساتذة الجامعة  
ونهايا طلبتها وبرنايج دروسها الى كثير من النوائد العلمية والادبية والتاريخية وكل  
جزء في ٩٦ صفحة بقطع كبير فشكر لمنشئها غيرتهم على اللغة وتدعو لها بالازدهار

### معارف دمشق

هي مجلة شهرية تبحث في التربية والتعليم والآداب ونشر خلاصة أعمال المعارف  
في دمشق جاءنا الجزء الاول منها فرأينا فيه مقالات جيدة في التعليم والادب وقوائد  
جميلة تنير العقول مكتوبة بقلم بعض رجال ادارة المعارف واساتذتها في هذه العاصمة  
وهي في ٤٠ صفحة فنحت الاساتذة والطلاب على مقتناها

## خلاصة أعمال المجمع

### في شهر تشرين الثاني الماضي (١)

عقد المجمع جلساته اليومية كالعادة للحفاوضة بالشؤون الكثيرة وبما يأتي عليه  
من الاسئلة وما يطلب منه من الاعمال اما جلساته العامة فكانت في اثناء ذلك الشهر  
اثنين بعد ظهر يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني و٦ منه حضرها مع الرئيس الاعضاء  
العامين الاعضاء المؤازرون فقري محضر الجلسات الماضية ووقعوا عليه ثم عرضت  
هدايا المطبوعات التي وردت في اثنائه فكانت هديته جامعة امستردام وهي الناعشر  
مؤلفاً باللغة الهولندية

(١) عز منا منذ الآن ان ننشر في كل جزء خلاصة الثمر الذي قبله لكي  
يتسنى لنا اصدار الجزء قبل نهاية الشهر